



unesco

تعزيز التربية على المواطنة العالمية

في الجامعات العربية

لمحة إقليمية

لماذا التربية على المواطنة العالمية

مناسبة لطلاب الجامعات؟

تتيح التربية على المواطنة العالمية للمتعلمين المساهمة في تقدم المجتمعات بطريقة أكثر سلمًا واستدامة. ولكن المهارات القابلة للتحويل التي يتم تطويرها في مجالات التعلم الثلاثة المذكورة أعلاه تتيح للشباب الانخراط بشكل أفضل في سوق العمل، حيث يزداد الطلب على المهارات على غرار العمل بفعالية مع الآخرين، وفهم المسائل والحالات المعقدة، والقدرة على العمل في بيئة متعددة الثقافات، والتعاطف، والتركيز على النتائج.

التربية على المواطنة العالمية هي عملية تدوم مدى الحياة وينبغي تعميمها على كافة الأعمار. ويمكن للجميع تأدية دورهم في تعزيز قيم المواطنة العالمية، بما في ذلك العائلة والأصدقاء والمؤسسات التعليمية والإعلام.

لماذا من المهم أن تعمل الجامعات على تعزيز

التربية على المواطنة العالمية بشكل نشط؟

تشكل الجامعات جهات فاعلة أساسية في تعميم قيم التربية على المواطنة العالمية. وهي في العادة المؤسسات المسؤولة عن تدريب المعلمين، ووضع المناهج والكتب الدراسية وصناع القرار التربوي، الذين يحتاجون إلى اكتساب معارف ومهارات لتعزيز التربية على المواطنة العالمية خلال حياتهم المهنية. كما أنّ الجامعات تتمتع بالقدرة على الوصول إلى أعداد كبيرة من الشباب الذين يبلغون عمرًا حاسمًا وينمّون إحساسهم بالشخص الذي هم عليه والدور الذي سيؤدونه في مجتمعاتهم المحلية وكيف يمكنهم القيام بأعمال ملموسة لإحداث التغيير وبناء مجتمعات أفضل.



Artishok/Shutterstock.com

ما هي التربية على المواطنة العالمية؟

التربية على المواطنة العالمية هي نهج تعليمي يعزز الاحترام والتضامن لدى المتعلمين لتنمية شعورهم بالانتماء وبالإنسانية المشتركة ومساعدتهم على أن يصبحوا مواطنين عالميين نشطين يؤدّون دورهم في بناء مجتمعات شاملة ومستدامة يعمّ فيها السلام. وتمت تغطية كلا التربية على المواطنة العالمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في الغاية 4.7 من الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.

ما هي نتائج التعلم في التربية

على المواطنة العالمية؟

تهدف التربية على المواطنة العالمية إلى تنمية معارف ومهارات وقيم ومواقف محددة في ثلاثة مجالات تعلم: **المجال المعرفي** (المعارف ومهارات التفكير اللازمة لتحقيق فهم أفضل للعالم وتعقيدهات)؛ **والمجال الاجتماعي العاطفي** (القيم والمواقف والمهارات الاجتماعية التي تمكّن المتعلمين من النمو عاطفيًا ونفسيًا واجتماعيًا وجسديًا ومن العيش مع الآخرين باحترام وسلام)؛ **والمجال السلوكي** (التصرف والأداء والتطبيق العملي والمشاركة).

المجال المعرفي

- معرفة وفهم المسائل المحلية والوطنية والعالمية
- معرفة وفهم ترابط وتكافل البلدان والشعوب المختلفة
- مهارات التفكير الناقد والتحليل



المجال الاجتماعي العاطفي

- الشعور بالانتماء إلى إنسانية مشتركة، وتشارك القيم والمسؤوليات على أساس حقوق الإنسان
- مواقف التعاطف والتضامن واحترام الاختلافات والتنوع



المجال السلوكي

- العمل بفعالية وبمسؤولية على المستوى المحلي والوطني والعالمي لبناء عالم أكثر سلمًا واستدامة
- التحفيز والإرادة للقيام بما يلزم



هل تعزز الجامعات في المنطقة العربية التربية على المواطنة العالمية؟

تحليل إقليمي

1. ما إذا كانت التربية على المواطنة العالمية منصوص عليها في سياسات الجامعات، ورؤاها، ورسالتها، وقيمتها، وأهدافها، وأهدافها الاستراتيجية، وخطتها؛
 2. ما إذا كان الطلاب يرون أن جامعتهم تطوّر نتائج تعلم التربية على المواطنة العالمية.
- وتحلل الدراسة التي أجرتها اليونسكو في عام 2021 الوثائق الاستراتيجية لـ 34 جامعة في 17 بلدًا في المنطقة العربية. وأجري استطلاع على 336 طالبًا وطالبة في سلطنة عُمان بشكل أساسي وفي جامعات أخرى في المنطقة العربية.

النتائج

تعالج جميع الجامعات التي شاركت في الاستطلاع المجال المعرفي للتربية على المواطنة العالمية بشكل صريح في سياساتها، ورؤاها، ورسالتها، وقيمتها، وأهدافها، وأهدافها الاستراتيجية، وخطتها.



تظهر الوثائق التي تم تحليلها أثناء الدراسة أن جميع الجامعات تدرك قيمة مساعدة المتعلمين على اكتساب المعارف وفهم المسائل المحلية والوطنية والعالمية. ومع ذلك، ورغم أن الموضوعات الأساسية للتربية على المواطنة العالمية ترد في الوثائق الإستراتيجية في جميع الجامعات، لا يتم التشديد بالدرجة نفسها على تطوير مهارات التفكير الناقد والتحليل.

تعترف معظم الجامعات بخصائص المجال الاجتماعي العاطفي للتربية على المواطنة العالمية لتمكين الطلاب من التفاعل بفعالية مع الآخرين على المستوى المحلي والوطني والعالمي. ومع ذلك، تختلف درجة التشديد على هذا المجال من مؤسسة إلى أخرى.



تظهر الوثائق التي تم تحليلها في الدراسة أن العديد من الجامعات العربية تهدف صراحة إلى تنمية وإدارة الهويات، والعلاقات، والشعور بالانتماء، ضمن نهج قائم على حقوق الإنسان. ويلتزم الكثيرون صراحة بمساعدة الطلاب على تطوير مواقف من التعاطف والتضامن واحترام الاختلافات والتنوع.

تتم معالجة المجال السلوكي في التربية على المواطنة العالمية في معظم الجامعات العربية بهدف إشراك الطلاب في تطوير العالم على المستوى المحلي والوطني والعالمي في مختلف مجالات المعرفة.



تعلن معظم مؤسسات التعليم العالي في العالم العربي، في رؤيتها ورسالتها وأهدافها، أنها تهدف إلى إعداد الطلاب للمشاركة بفعالية ومسؤولية في النمو الاجتماعي والاقتصادي على مختلف المستويات. كما أنها تسعى إلى إعداد الطلاب لاتخاذ إجراءات مسؤولة وأخلاقية لخدمة المجتمع المحلي.

يعتبر الطلاب العرب أنهم قادرون على التفاعل والعمل بفعالية في سياق عالمي وأنهم على علم بالمسائل العالمية.



يعتقد الطلاب العرب في الاستطلاع أنهم يتمتعون بمهارات تواصل جيدة مع ثقافات مختلفة وأنهم يستطيعون تكييف أساليبهم في التواصل عند المشاركة في لقاءات دولية ومتعددة الثقافات. يزعمون أيضًا أنهم مهتمون ومطلعون على المسائل والأحداث العالمية. وهذا يدل على انفتاحهم على العالم وفضولهم بشأن الموضوعات المحلية والإقليمية والدولية.

يهتم الطلاب بالعدالة الاجتماعية وأوجه التفاوت ولكنهم يفتقرون إلى المهارات اللازمة للتعرف إليها.



أعرب الطلاب الذين شاركوا في الاستطلاع عن بعض المخاوف المتعلقة بالعدالة الاجتماعية وأوجه التفاوت والإيثار والتعاطف والترابط العالمي. ومع ذلك، تبين إجاباتهم، رغم أن معظمهم لديه تصور للظلم، أنهم بحاجة إلى مزيد من التوجيه ليكونوا قادرين تمامًا على تحديد أسباب الظلم وأوجه التفاوت. في الواقع، في بعض الحالات، يعتقد الطلاب أن لا مفر من هذا الظلم. وأحد التفسيرات الممكنة هو أن التركيز على المواطنة العالمية، رغم الالتزام المؤسسي تجاه التربية على المواطنة العالمية، قد لا يترجم إلى ممارسات ملموسة وفعالة بسبب التحديات التي قد تشمل نقص القدرات والأدوات.

يعرب الطلاب العرب عن التزام كافٍ للمشاركة في أنشطة متعلقة بموضوعات المواطنة العالمية.



يلتزم الطلاب ببعض أشكال العمل المدني العالمي، بما في ذلك نشاط المستهلك، والمشاركة التطوعية في المنظمات المعنية بمعالجة المسائل الدولية. ولكن، من غير المرجح أن يلتزموا بالتعبير عن آرائهم علنًا.

الجدول. نسبة إدماج مجالات تعلم التربية على المواطنة العالمية ونتائج التعلم ذات الصلة في الوثائق والخطط الاستراتيجية في الجامعات العربية

النسبة المئوية (%)	نتائج التعلم	مجال التعلم
100	• معرفة وفهم المسائل المحلية والوطنية والعالمية	المجال المعرفي
100	• معرفة وفهم ترابط وتكافل البلدان والشعوب المختلفة	
88	• تنمية مهارات التفكير الناقد والتحليل	
82	• الانتماء إلى إنسانية مشتركة وتشارك القيم والمسؤوليات على أساس حقوق الإنسان	المجال الاجتماعي العاطفي
79	• مواقف التعاطف والتضامن واحترام الاختلافات والتنوع	
85	• العمل بفعالية وبمسؤولية على المستوى المحلي والوطني والعالمي لبناء عالم أكثر سلمًا واستدامة	المجال السلوكي
85	• تعزيز التحفيز والإرادة للقيام بما يلزم	

التوصيات

- تعزيز الأنشطة الجامعية والطلابية التي تساعد على تطوير مجالات التعلم السلوكية والاجتماعية والعاطفية للتربية على المواطنة العالمية. يمكن القيام بذلك لا سيما عن طريق الدعم الجامعي والمشاركة في الأنشطة التي تعزز مشاركة الطلاب المباشرة في المبادرات والمواضيع الاجتماعية المحلية والوطنية والدولية.
- إدماج التربية على المواطنة العالمية كمكون رئيسي للمناهج في كليات التربية وكليات المعلمين للتدريب قبل الخدمة. من شأن ذلك أن يمكّن المعلمين المستقبليين من تدريس وترسيخ عناصر التربية على المواطنة العالمية في مواد مختلفة، بما في ذلك على سبيل المثال الأدب والتاريخ.
- التركيز على الأنشطة التجريبية والتعلم عن طريق الفعل.
- زيادة الأنشطة التي تهدف إلى تحفيز التفكير الناقد، بما في ذلك الدراية الإعلامية والمعلوماتية، لإنشاء مواطنين رقميين مسؤولين يعرفون كيفية الحصول على المعلومات وتفسيرها وفهمها، وخاصة عبر الإنترنت.
- إدماج أهداف التربية على المواطنة العالمية في عمليات التقييم، بما في ذلك عن طريق إدماج عناصر تحت الطلاب على إبراز مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ومهارات حل المشاكل. وينبغي أن تضمن عمليات التقييم أنّ الطلاب يستطيعون العمل بشكل تعاوني مع شركاء من مجالات وثقافات مختلفة لتحقيق النتائج المرتقبة من دون أي أحكام مسبقة أو أفكار خاطئة.
- تشجيع البرامج وعمليات التبادل الدولية لتعريض الطلاب والمعلمين لبيئات متعددة الثقافات وأشخاص من مختلف الخلفيات.

ابقوا على تواصل معنا

beirut@unesco.org ✉
<https://ar.unesco.org/fieldoffice/beirut> 🌐
 UNESCO Office in Beirut 📌
 @UNESCOBEIRUT 🐦

مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت
 بئر حسن - جادة المدينة الرياضية
 ص. ب. 11-5244
 بيروت - لبنان
 تليفون: +961 1 850013/4/5
 فاكس: +961 1 824854